ولولا طوله لذكرته نظم الوهراني المذكور تنقل في البلاد واقام بدمشق زمانا وتوفي
في سنة خمس وسبعين وخمسماية في رجب ونقلت من خط القاضي الفاضل وردت الاخبار
من دمشق في سابع عشر من رجب بوفاة الوهراني رحمه الله تعالى والوهراني بفتح الواو
وسكون الهاء وفتح الراء وبعد الالف نون هذه النسبة الى وهران وهي مدينة كبيرة
على ارض القيروان بينها وبين تلمسان مسافة يومين وهي على البحر الشامي ذكر الرشاطي
انها استت في سنة تسعين ومايتين علي بن محمد بن ابي عون ومحمد بن عبدون وجماعة
من الاندلسيين خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم رحمهم الله تعالى والله اعلم ابو
عبد الله محمد بن ابي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله المعروف بابن
تيمية الحراني الملقب فخر الدين الخطيب الواعظ الفقيه الحنبلي كان فاضلا تفرد في بلده
بالعلم وكان المشار اليه في الدين لقي جماعة من الفضلاء فاخذ عنهم العلوم وقدم
بغداد وتفقه بها على ابي الفتح بن المني وسمع الحديث بها من شهدة بنت الابري و
ابن المقرب وابن البطي وغيرهم وصنف في مذهب الامام احمد بن حنبل مختصرا احسن
فيه وله ديوان خطب مشهور وهو في غاية الجودة وله تفسير القران الكريم وله
نظم حسن وكانت اليه الخطابة بحران ولاهله من بعده ولم يزل امره جاريا على سداد
وصلاح ومولده في حران في [illegible] الثامن والعشرين من شعبان سنة اثنتين واربعين
وخمسماية بمدينة حران وتوفي بها في حادي عشر صفر سنة احدى وعشرين وستماية
رحمه الله تعالى وقال ابو المظفر سبط ابن الجوزي في حقه كان عندنا بحران متى يقع
فيها احد لا يزال وراه حتى يخرجه منها ويبعده عنها ومات في خامس صفر من السنة
المذكورة وهذا خلاف ما ذكرته ويبعده عنها ومات في خامس صفر من السنة وهذا خلاف
ما ذكرته اولا قال وسمع في جامع حران يوم الجمعة بعد الصلوة ينشد

احبابنا قد نذرت مقلتي ... لا تلتقي بالنوم او نلتقي
رفقا بقلب مغرم واعطفوا ... على سقام الجسد المحرق
كم تمطلوني بليالي اللقا ... قد ذهب العمر ولم نلتقي

وذكره ابو يوسف محاسن بن سلامة بن خليفة الحراني في تاريخ حران واثنى عليه
قال توفي يوم الخميس بعد العصر عاشر صفر سنة اثنتين وعشرين وستماية والله اعلم
بالصواب وذكره ابو البركات بن المستوفي في تاريخ اربل فقال ورد اربل حاجا في سنة
اربع وستماية وذكر فضله وقال كان يدرس التفسير في كل يوم وهو حسن القصص حلو
الكلام مليح الشمايل له القبول التام عند الخاص والعام وكان ابوه احد الابدال
الزهاد وتفقه بحران وبغداد وكان حاذقا في المناظرات صنف مختصرات في الفقه
وخطبا وسلك فيها مسلك ابن نباتة وكان بارعا في تفسير القران وجميع العلوم
له فيها يد بيضاء وسمع من مشايخ الحديث ببغداد وانشد له

سلام عليكم مضى ما مضى ... فراقي لكم لم يكن عن رضا
سلوا الليل عني منذ غبتم ... اجفني بالنوم هل غمضا

ابو عبد الله محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي

الاحباب

احباب قلبي وحق الذي ... قضى بالفراق علينا قضا
لئن عاد عيد اجتماعي بكم ... وعوفيت من كل ما امرضا
لاتقبلن مطايا كم بخدي ... وافرشه في الفضا
ولو كان حبوا على جبهتي ... ولو لفح الوجه جمر الغضا
احيي وانشد من فرحتي ... سلام عليكم مضى ما مضى

ثم قال سالته عن اسم تيمية ما معناه فقال حج ابي او جدي انا اشك ايهما قال وكانت
امراته حاملا فلما كان بتيماء راى جويرية قد خرجت من خباء فلما رجع الى حران وجد
امراته قد وضعت جويرية فلما رفعوها اليه قال يا تيمية يعني انها تشبه التي راها
بتيماء فسمي به وكلاما هذا معناه وتيمية بفتح التاء المثناة من فوقها وسكون الياء
المثناة من تحتها وفتح الميم وبعدها ياء ممدودة وتيماء وهي بليدة بادية تبوك
اذا خرج الانسان من خيبر اليها تكون على منتصف طريق الشام وتيمية منسوبة الى
هذه البليدة وكان ينبغي ان تكون تيماوية لان النسبة الى تيماء تيماوي لكنه هكذا
قال واشتهر كما قال والله اعلم ابو منصور محمد بن علي بن ابراهيم بن زبرج النحوي
المعروف بالعتابي كانت له معرفة بالنحو واللغة وفنون الادب وله الخط المليح الصحيح
الذي يتنافس فيه اهل العلم وقرا الادب على الشريف ابي السعادات بن الشجري الاتي
ذكره ان شاء الله تعالى وعلى ابن المنصور بن موهوب بن الجواليقي وغيرهما وسمع الحديث
من مشايخ وقته وكتب الكثير وكل كتاب يوجد بخطه فهو مرغوب فيه وكانت ولادته
في شهر ربيع الاول سنة اربع وثمانين واربعماية وتوفي ليلة الخامس والعشرين من
جمادى الاولى سنة ست وخمسين وخمسماية رحمه الله تعالى والعتابي بفتح العين
المهملة وتشديد التاء المثناة من فوقها وبعد الالف باء موحدة هذه النسبة الى العتابيين
وهي احدى محال بغداد في الجانب الغربي منها وكان ابو المنصور المذكور قد نزلها وسكن
في الجانب الشرقي واما ابو عمرو كلثوم بن عمرو بن ايوب العتابي الشاعر المشهور فهو منسوب
الى عتاب بن سعد بن زهير بن جشم وكان شاعرا بليغا مجيدا امدح هرون الرشيد وغيره
وهو من اهل قنسرين المدينة القديمة التي بالشام مجاورة حلب وكان ينبغي ذكره في هذا الكتاب
وانما اخللت به لاني لم اظفر له بوفاة ومبنى هذا الكتاب على من عرفت وفاته والله اعلم
ابو سعيد ويقال ابو عبد الله محمد بن ابي السعادات عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن
احمد بن الحسين بن محمد بن المسعودي الملقب تاج الدين الخراساني البندهي الفقيه الشافعي
الصوفي كان اديبا فاضلا اعتنى بالمقامات الحريرية فشرحها واطال شرحها واستوعب
فيه ما لم يستوعبه غيره ورايته في خمس مجلدات كبار ولم يبلغ احد من شراح هذا الكتاب الى
هذا القدر ولا الى نصفه وهو كتاب مشهور كثير الوجود بايدي الناس وكان مقيما بدمشق
المحروسة في الخانقاه السميساطية والناس ياخذون عنه بعد ان كان يعلم الملك الافضل
ابا الحسن علي بن السلطان صلاح الدين وقد تقدم وحصل بطريقه كتبا نفيسة غريبة
وبها استعان على شرح المقامات وحكى ابو البركات الهاشمي الحلبي قال لما دخل السلطان

ابو منصور محمد بن علي العتابي

ابو سعيد المسعودي البندهي

Copyright © King Saud University